تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النساء - الآيات : 66 - 70

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا، وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما، ولهديناهم صراطا مستقيما، ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما،

( النساء : 66 - 70 )

شرح الكلمات:

كتبنا عليهم : فرضنا عليهم وأوحينا.

أن اقتلوا أنفسكم : أي: قتل أنفسهم.

ما فعلوه إلا قليل منهم : أي: ما فعل القتل إلا قليل منهم.

ما يوعظون به : أي: ما يؤمرون به وينهون عنه.

وأشد تثبيتا : أي: للإيمان في قلوبهم.

والصديقين : جمع صديق: وهو من غلب عليه الصدق في أقواله وأحواله لكثرة ما يصدق ويتحرى الصدق.

والشهداء : جمع شهيد: من مات في المعركة ومثله من شهد بصحة الإسلام بالحجة والبرهان.

والصالحين : جمع صالح: من أدى حقوق الله تعالى وأدى حقوق العباد، وصلحت نفسه وصلح عمله وغلب صلاحه على فساده.